كشفت صحيفة "الجمهورية" نقلاً عن مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم نقل رسالة من المملكة العربية السعودية إلى القيادة الإيرانية خلال زيارته طهران.

وقالت الصحيفة إن الرسالة تضمنت الآتي: "البحرين خط أحمر سعودي لأنه يمسّ مباشرة بأمن المملكة الاستراتيجية، فلا "حزب الله" آخر في البحرين، ولا لردّ على تطورات البحرين يمكن لحزب الله ان يقدم عليه في لبنان".

وكانت وزيرة الشؤون الخارجية الأسبانية ترينيداد خيمينز قد بررت خلال زيارتها إلى لبنان وجود قوات أجنبية في البحرين، بأنها جزء من اتفاق مجلس التعاون لدول الخليج، حيث إن الشيخ حمد طالب بتعزيزات قبل ثلاثة أيام لقمع انتفاضة الشيعة.

وقالت خيمينز "من الواضح أن إيران هي التي تقود الشيعة في البحرين"، مشيرة إلى الملابس السوداء التي يرتديها المتظاهرون، وطريقة التظاهر مختلفة تماماً عما حدث في البلدان الأخرى.

ووفقاً لخيمينز فقد عرض الشيخ حمد ملك البحرين إقامة حوار مع المعارضة الشيعية ولكن المتظاهرين رفضوا هذا العرض، حيث إن "كل ما يرغبون فيه هو إسقاط النظام الملكي"، وفقاً لصحيفة ألموندو .

وفي الوقت ذاته، أعربت خيمينز عن موافقتها بأن التغييرات التي طرأت على العالم العربي لا يمكن وقفها". وكانت قوات خليجية قد دخلت إلى البحرين لحماية المنشآت الاستراتيجية بعد تزايد الاضطرابات الشيعية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com